المتبع ومن الاسلام الامتثال الظاهر المبني على الاذعان الباطني فاحيه مبني على
حذف حرف العلة وهو اليا فتوفه بضم الها وهو مبني على حذف حرف العلة وهو
الالف انظر لما خص الخ قد يقال انه حيث اريد الايمان الكامل المحتوي
على التصديق والقول والعمل وقد طلب الشارع ان يتصف به الشخص في حال
الحياة ناسب ان يتعلق به الدعا فيها ولما كان المراد من الاسلام الشهادتين
وقد قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة
ناسب الدعا بالوفاة عليه اي بدخول الجنة لما كان اللقي لا يليق بالباري
لانه الاستقبال او المصادفة والجنة دار الرب ودخول الدار يستلزم عرفا
في الجملة لقي ربها فسر اللقي بملزومه وهو دخول الجنة والاحسن
ان يفسر برؤيته بالتوبة النصوح اي الصادقة وورد مرفوعا وهي ان
يتوب ثم لا يعود الى الذنب كما لا يعود اللبن في الضرع ونصوح فعول
يستوي فيه المذكر والمونث ويبعد عطف لانه ثم سلم اي وجوبا
وقوله كما يسلم من الصلاة اي بقولك السلام عليكم تنبيه ح ما ذكره المص
من الدعا لا محل عليه لمطلوبيته كما قال درج بل العمل والاحسن ما استحبه
مالك من دعا ابي هريرة قلت اللهم اي بعد الحمد والصلاة
الدالة على التوقع اي على شي يتوقع حصوله لا المجزوم بحصوله فصح قوله
لاحتمال ان يكون لها زوج الخ فقد اختلف العلما اذا كان لها ازواج في الدنيا
لمن تكون له فقيل للاول وقيل للاخير وقيل لاحسنهم خلقا وقيل تخير وقيل
يقرع بينهم فيها وهذا ان ماتت ولم تكن في عصمة واحد والا فهي لمن
ماتت في عصمته قولا واحدا كما قال عج تنبيه ح لو لم نعلم الميت هل ذكر
او انثى فننوي الصلاة على من حضر كما اذا لم يعلم هل هو واحد او متعدد
ويقول في الدعا لا تنبيه اللهم انهما عبداك او امتاك الخ وفي الجمع
الجمع المذكر اللهم انهم عبيدك وابنا عبيدك الخ وفي المونث اللهم
انهن اماوك وبنات اماتك وبنات عبيدك الخ واذا اجتمع مذكر ومونث
غلب المذكر اي محبوسة اي بحيث لا تتزوج غيره وجها ويبقي

لنبرها

لنبرها لا يبغى به بدلا فافضل خصال المراة حبسها لزوجها وهي صفة
اهل الجنة وقال في التحقيق ما حاصله واتى المص بقوله ذلك دفعا لما يتوهم
من ان هذا للحبس اكراه اي لا يحبسن من غير جبر ولا اكراه اذ فان الجنة لا اكراه
فيها ولا هم ولا حزن الا الفرح الدايم والرجل الخ لما ذكر ان نسا الجنة مقصورات
على ازواجهن كان مظنة سوال تقديره واما الرجل فهل كذلك هل من
الادميات او من الحور الخ او مانعة خلو فتجوز الجمع فلا يعترض على ق بانه
ينبغي احتمال ثالث بان يكون منهما قلت الخ اي كلك وردان الزوجات المكثرات
منهما معا من اهل الجنة المخصفة لقوله كل رجل وهو مرتبط بمعنى بقوله يتزوج
اربعة الاف بكر الخ لا يخفى ان هذا صريح في اكثرية نسا الدنيا في الجنة فيرد عليه حديث
اطلعت على الجنة فرايت اكثر اهلها الرجال واطلعت على النار فرايت اكثر اهلها النسا
واجيب بحمل قوله في الحديث يتزوج كل رجل على الكل المجموعي اي بعض الرجال
ايم اي ثيب بقرينة المقابلة وان كان قال في القاموس الايم ككيس من لا
زوج لها بكرا او ثيبا الحديث يفيد ان له نغمة وهو كذلك ونغمته فيجتمعن
في كل سبعة ايام فيتغنين باصوات حسان لم تسمع الخلايق بمثلهن نحن الخالدات
فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبيس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات
فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له والله اعلم كانه انى به والله
اعلم اشارة الى عدم الجزم بصحته ويوخذ من هذا الخ اي من التعليل
اي الذي هو قوله لان اجتماع وهو المنثر الخ ومقابله انه يباح ان
يتزوجها لان الاخرة ليست بدار تكليف فهي دار تشريف فلا يتزوج الرجل
بمحارمه واخته لكراهة النفوس ذلك ويجري الخ فيه نظر بل يستحب
خلافا للحسن الخ وهل الصلاة باطلة على كلام الحسن وان كان
فيهم نسا اي فقط اي وان كانوا رجالا ونسا وصبيانا فهو ما اشار اليه بقوله
وان كانوا رجالا الخ ثم الخنثى ثم الارقا الخ فيه نظر اذ الارقا الذكور
مقدمون والحاصل ان المراتب عشرون والشارح لم يستوفها ولم يمش على
المرضي فيما قاله والمرضي ما سنذكره وهو ان تقول يلي الامام الاحرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1